Elegance as a Critical Measure in the Book of Amali by Abu Ali Al-Qali (A Master's Thesis)

Researcher: Ruwaida Salem Manati
University of Basrah / College of Education at Qurna
E-mail: bdaytalkhtam@gmail.com

Supervisor: Dr.Murtadha Abdul Nabi Ail
University of Basrah / College of Education at Qurna
E-mail:murtadha.ali@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This research addresses an important theme in literature and poetry in general, which is the exploration of elegance in the book of "Amali" by relying on the texts it contains and benefiting from various sources, references, and scholars' opinions on this subject. The objective is to delve into the depths of the texts and unveil the aesthetic values within them. This exploration enables the author to choose linguistic styles and vocabulary with ease and grace, avoiding rare and harsh expressions. Simple language, whether in poetry or prose, that addresses the common people and laborers in a clear and accessible language, free from obscurities and unfamiliar words, is often better than elaborate and extravagant language, as long as it corresponds to the context. In reality, elegance and refinement in speech or poetry do not solely depend on the poet's language but are influenced by the poet's emotions, taste, and meanings, as well as the person they emulate. The poet's experiences in life can impact their strength and weaknesses, which, in turn, are reflected in their writing style.

Key words: Elegance, Book of Amali, Abu Ali Al-Qali, Critical Measure, Critique

الرِّقّـــة مقياساً نقدياً في كتاب الأمالي لأبي علي القالي(*)

الباحثة : رويدة سالم مناتي
E-mail: bdaytalkhtam@gmail.com

أ. د مرتضى عبدالنبي الشاوي
E-mail:murtadha.ali@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة / كلية التربية – القرنة

المُلخّـــص:

تناول هذا البحث ثيمة مهمة في الأدب والشعر بصورة عامة تمثلت في ابراز إشكالية البحث عن الرقة في كتاب الامالي معتمدا على النصوص الواردة فيه ،ومستفيداً من بعض المصادر والمراجع واقوال الدارسين بهذا الموضوع، فكان الهدف منه هو التوصل إلى باطن النصوص والكشف عن القيم الجمالية فيها، وهو بدوره ما يجعل الكاتب يختار الاساليب الكلامية ومفرداته اللغوية بكل يسر ولين، مبتعداً عن الالفاظ الوحشية النافرة، فقد يكون الكلام البسيط سواء كان شعراً أم نثراً الذي يخاطب البسطاء والعامة والكادحين باللغة سهلة رقيقة خالية من الغريب وغير متداول من الالفاظ أفضل من الكلام أو الشعر الفخم مادام مطابق لمقتضى الحال وخالياً من الغريب الوحشي غير الواضح لدى اغلب الناس، فالرّقّة والجزالة في الكلام أو الشعر لاترجع في الحقيقة إلى لغة الشاعر نفسه بل لعواطف الشاعر أو الكاتب وذوقه ومعانيه والشخص الذي يحتذي عليه، فالشاعر قد تعرضُ له أمور من دهره وعيشه فتؤثر فيه قوةً وضعفاً وهذا بدور ينعكس على أسلوبه في الكتابة.

الكلمات المفتاحية: الرقة، كتاب الأمالي، ابو علي القالي، المقياس النقدي، النقد

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : **المقاييس الجمالية والبلاغية في كتاب الأمالي لأبي علي القالي.**

الرِّقّــة

تقترنُ الرّقّة باللين والسهولة، ولا يكونان مجتمعين إلّا فيما يتّصل بالعواطف والغزل والنسيب، أو ما يرتبط به من وصف وتشبيه، ويُعد الخليفة المهدي[١] من بواكير الذين فهِموا هذا المصطلح واستخدموه ، ولذلك في سياق سؤاله عمارة بن حمزة[٢] عن أرقِّ الشعراء شعراً، فقال له: والبة بن الحُباب في قوله[٣]:

ولهـا ولا ذنـــب لها حبٌّ كأطـرافِ الرِّماحِ

في القلب يقدحُ والحشا والقلبُ مجروح النّواحي

فقال المهتدي: صدقتَ والله ، كنوعٍ من الموافقة على الرّقّة المتّصلة هنا بالغزل والنسيب))[٤].

ويُرجع ابن سلام الشّعر الليّن(الرِّقّة في الشعر) إلى البيئة التي ينتمي إليها الشاعر، ففي وجهة نظره أنَّ شعر البادية يتمتّع بالصلابة، والجزالة .

أمّا شعر الحاضرة فيتمتّع باللين والسهولة، وعادةً ما يكثر فيه الوضع والانتحال، فيجب النظر إليه بحذرٍ شديد وتشكيك[٥].

ولعلّ الأصمعي له رأي مُختلف حول السبب وراء الشعر الرقيق، فهو يرى بأنه مصدر الخير، قائلاً:((الشعر بابه نكد ، فإذا أُدخلَ في باب الخير لانَ))[٦].

ويمكن القول إنَّ ((عالم الحب هو عالم تمتلك المرأة فيه حق الريادة كما انه عالم يتأسس على قيم ومعايير معاكسة لقيم ومعايير المجتمع وتصوراته))[٧].

ومن أمثلة الرّقّة في كتاب الأمالي، عن أبي بكر بن دريد قال:((سألتُ يوماً عبد الرحمن فقلتُ له : إن رأيتَ أن تنشدني من أرق ما سمعته من عملك من أشعار العرب! فضحِك، وقال: والله لقد سألت عمّي عن ذلك فقال: يابنيّ، وما تصنع برقيق أشعارهم؟ فوالله إنّه ليقرّح القلوب، ويحث على الصّبابة، ثم أنشدني للعلاء بن حذيفة الغنوي[٨]: [الطويل]

يقولونَ: مَنْ هذا الغَريبُ بأَرْضِنا ؟ أَمــا والهَــدايا إنَّنِى لَغَريبُ

غَريبٌ دعاهُ الشَّوقُ ، واقتادَهُ الهَوَى كمــا قِيْدَ عَودٌ بالزمامِ أَديبُ

وماذا عليكمْ إنْ أَطــافَ بِأَرْضِكُمْ مُطالِبُ دَيْنٍ أَو نَفَتْهُ حُروبُ

أُمَشِّــي بأَعْطــانِ المِيــاهِ وأَبْتَغِي قلائصَ منها صَعْبَةٌ ورَكُوبُ

فقلتُ: أريدُ أحسن من هذا، فأنشدني[٩]: [الطويل]

لعمري لئن كنتم على النأي والغنى بكم مثل ما بي إنكم لصديق

فما ذقت طعم النوم منــذ هجرتكم ولا ساغ لي بين الجوانح ريق

إذا زفرات الحب صعدن في الحشا كــررن فلم يعلم لهن طريقِ[١٠]

فنجد أنّ أبا علي القالي يرى بأنّ غربة المحب دعته لقول هذا الشعر الرّقيق، وهذا ما نجده عند القاضي الجرجاني قائلاً:((إنَّ رقّة الشعر أكثر ما تأتيك من قبل العاشق المتيّم، والغزل المتهالك، فإن اتفقت لك الدماثة والصّبابة، وانضاف الطبع إلى الغزل، فقد جُمعت لك الرِّقّة في أطرافها))، وهذا ما أراده أبو علي القالي بيانه في هاتين المقطوعتين لاسيما الأولى منهما.(١١)

إذ ذكر الشاعر لوعة الهجر وصبابة الشوق، وهو شعر مطبوع، وعندما نتأمّل شعره نجده يذكر معاناة شوقه للمحبوب، وفي مقابل ذلك يلتمس المواساة والتفاعل من قبل المتلقّي لعلّ ذلك يخفف ما عليه من ثقل، ويُشعره بالاطمئنان بأنّ هناك من يقف إلى جانبه ويسانده في هذه الغربة التي وصفها بقوله:(أنّني لغريب)،والغربة أنواع، منها:غربة الوطن،وغربة الأهل والأحباب، ويبدو أن شاعرنا عاش غربة كليهما لذا بدأ قسمه بشكل يثير الشفقة والعواطف والذي دعاه إلى تلك الغربة هو شوقه والحنين لمعشوقته، وهو شيء لا إرادي ولا يمتلك السيطرة عليه، فهو لم يخطط له بل اقتاده الهوى، فكل ما أراده هو خارج عن إرادته، فعندما فاض به الشوق أراد الرؤية فربما بإطفاء شيء ما في داخله جعله يبحث عن ذلك الشيء لينير تلك العتمة، وهو((إمعان في الإشارة إلى أنه مغلوب على أمره، فليس مدعواً فحسب بدعوةٍ خفَّ لتلبيتها، وإنما قيّدهُ الهوى الصادق المبرح بسلاسله، فلم يزل يرسف في تلك القيود وحتى أحله هذا الموطن.

فهو في أول الأمر خفّ للتلبية، ولكن داعي الشوق لم يقنعه ذلك حتى أغري به الهوى فقيّده بقيده، فقد صوّره هنا بأنّه قد قِيد بالزمام فإنقاد لأدبه وطاعته لصاحبه الذي يقوده وهو هنا الهوي الذي قاده، وكأنّي به قد شبّه نفسه بذلك الجمل الوقور المُسن المطيع، يرمي إلى أنّه صادق الحب، لم تأتِ به نزعة حب كاذبة كما يصنع قليلو الحياء))(١٢).

والذي أطاف بأرضكم رجل طلب ديناً أو نفقة حبش كما قال أبو الحسن الأخفش في قوله تعالى:((أو كالذي مرَّ على قرية)) فهو محمول على المعنى.(١٣)

كذلك الحال فيما يخص المقطوعة الثانية التي تتحدث عن فراق الحبيب وهجرانه وما يفعل ذلك بالمرء من حسراتٍ في قلب المحب((إذا تألّم لما في حشاه من حرارة الوجد، وتكون عادة من هواء الزفير ، أو ما يُكبت من هواء الشهيق في صدر المحب حين يجد وجداً عظيماً بسبب الفراق،(صعدن) أي أن تلك الآهات تحركن صوب مخرجهن من الصدر، ثم يردِدن إذا لا طريق لهن ولا مخرج؛ وذلك لشدة الوجد))(١٤).

كما أنّ اختياره بحر الطويل لم يكن محض صدفة أو اعتباطاً بقدر ما يدلّ على تقلب انفعالات الشاعر النفسية ولما تكبده من مشاعر مرارة الفقدان وما يترتب عليها من مشاعر متباينة بين الصعود والهبوط المتمثل بتفعيلتي الطويل وهما(فعولن،مفاعلين)، كما يتسع للتعبير عن خلجات النفس من انقباض وانفتاح واحتواء حروف العلة، وهذا ما جعل الشعراء العذريين يجعلون البحر الطويل مطيتهم التي يمتطونها

في التعبير عن آلامهم وأوجاعهم وصبرهم الطويل في انتظار الحبيب، وكأنّه يعبر عن النفَس الطويل الذي يمتلكه الشعراء العذريون في انتظار الحبيب ومرارة فقدانه .

وهذا ما أراد أبو علي القالي بيانه عندما أورد خبر وقوف الشعراء العذريين على باب عبد الملك بن مروان لينشدوه أرق أشعارهم،عن المعمري قال:((سمعتُ أبا مُسهر يحكي أنّ عُمر بن أبي ربيعة وكثير عزة وجميل معمّر–قال أبو علي: وقرأتُ أنّ هذا الخبر أيضًا على أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة قالوا: اجتمع هؤلاء بباب عبد الملك بن مروان فأذِن لهم، فدخلوا، فقال: أنشدوني أرقّ ما قلتم في الغواني، فأنشده جميل بن معمر[١٥]:[الطويل]

حلفتُ يميناً ، يا بُثيْنَةُ ، صادقاً، فـإن كنتُ فيها كاذباً، فعميتُ!
إذا كان جِلدٌ غيرُ جِلدِكِ مسّني ، وباشرني، دونَ الشّعارِ، شريتُ[١٦]!
ولو أنّ راقي الموت رقّ جِنازتي، بمنطـقها في الناطقين ، حييتُ[١٧]!

وأنشد كثير عزّة [١٨]: [الكامل]

بِأَبـي وَأُمّـــي أَنـتِ مـنِ مَظلومَـةٍ طَبِـنَ العـدُوُّ لَها فَغَيـــرَّ حالَها
لَو أَنَّ عَزَّةَ خاصَمَت شَمسَ الضُحى في الحُسنِ عِندَ مُوَفَّقٍ لَقَضى لَها
وَسَـعى إِلَـيَّ بِصَـرمِ عَـزَّةَ نِسـوَةٌ جَعَـلَ المَليكُ خُـدودَهُنَّ نِـعالَها

وأنشد ابن أبي ربيعة المخزومي القريشي[١٩]: [الطويل]

ألا لَيتَ قَبري يومَ تَقضي مَنيَّتي شَمـــَمتُ الَّــذي ما بَينَ عَينَيكِ وَالفَمِ
وَلَيتَ طَهـوري كـانَ ريـقَكِ كُلَّهُ وَلَيتَ حَنوطي مِن مُشاشِكِ[٢٠] وَالدَمِ
ألا لَيتَ أُمّ الفضل كانت قرينَتي هُنـــا أو هُنـــا فـي جَـنَّةٍ أَو جَهَنَّمِ[٢١]

فقال عبد الملك لحاجبه: أعطِ كل واحدٍ منهم ألفين وأعط صاحب جهنم عشرة آلاف))[٢٢].

فنجد أنَّ رقّة الشعر متعلقة بالوجدان ومرتبطة ارتباطا طردياً به؛ لأنّها تعبّر عن تحليل الشاعر لعواطفه في القرب، والبعد، والصد، والوصل، والأمل، واليأس،حيث أصبح الشاعر بإحساسه المرهف وشعوره الرقيق إنساناً كاملاً يشعر أنّ المرأة هي مخلوق لا يستغني عنه الرجل ولا تطيب نفسه بدونه، فجاء شعره عابقاً لهذا الإحساس[٢٣]، وهذا ما نجده عند جميل بن معمر في مقطوعته التي صور فيها حبه الصادق وبدأ يرسم في مخيلته أحلاماً وفقاً لذلك، حتى أنّه تمنّى أن تكون هي زوجته فلا يتحمّل خن تكون أي امرأة أخرى مكانها وهذا ما نشهده في قوله :

إذا كان جلد غير جلدك مسّني وباشرني دون الشعار شريتُ

فهو من هذه الأمنية التي يصرح فيها برجاء أن تكون من نصيبه فتراه يؤكد لها أنَّ جلداً غير جلدها لم يمسّه محاولاً التأثير فيها[٢٤]، ولو جعل ذلك لألتهب جلده، فالشرى هو التهاب يُصيب الجلد، وهو لا يتقبّل أحد بجواره غيرها، وإن دلّ هذا على شيء فإنّه يدلُّ على حبّه الصادق النابع من القلب .

أليس هو القائل[٢٥]:

إذا قلتُ ما بي يا بُثَينَــةُ قاتِلـــي مِنَ الوجدِ، قالَت ثابِتٌ وَيَزيـدُ

وَإن قُلتُ رُدّي بَعضَ عَقلي أَعِش بِهِ تَوَلَّت وَقالَت ذاكَ مِنكَ بَعيـدُ

فمن الطبيعي جداً أن تأتي الألفاظ متوّجة بالـرّقّــة وهي "ظاهرة من الظواهر التي تميز بها أسلوبه))[٢٦]، وقد أتت معانيه مؤثرة بحيث يكون هناك تفاعل بين المرسل والمستقبل؛ لأنّها حالة إنسانية يرقُّ لها القلب، ويُترح عند سماعها .

حتى لو أنّه لم يعش حالة الحب فإنّه يتأثر بها وكأنه عاش تجربتها، وهذا ما نجده في مقطوعة كُثير عزّة ((وتكاد صورة عزّة البنت لا تُفارق خيال كُثير الذي يسترسل بوصف شبابها وملابسها وأخلاقها ويبيّن كيف أسرعت إلى الاكتمال والأنوثة قبل رفيقاتها))[٢٧]، ونجده في مقطوعته وكأنّه يُدخلها في مسابقة فيختارها على الشمس ويفضح بعض الوشاة الذين يحاولون التفريق بينه وبينها، ويدعو الله يجعل خدود الوشاة تحت أقدامها))[٢٨]، وهي صورة في غاية الاتقان والرّقّة والروعة. ولقد اهتم الشعراء الغزليون بوصف جسد المرأة ((والجسد هو ذلك الكيان المادي الذي به يتحقق وجودنا، وهو هوية الكائن البشري التي تميزه من غيره من افراد النوع الإنساني، فالصفات الجسدية التي يتميز بها جسد ما هي بمثابة علامات فارقة تميزه عن الاجساد الأخرى، وهذه العلامات الجسدية الفارقة هي عين وجوده المتفرد))[٢٩]، وهذا لاحظناه عند جميل عندما وصف جسدها بشمس الضحى ولكثرة اهتمامه بتفاصيل جسدها فيصفها بالربيع المتوهج وما يرافقه من أجواء تريح النفس ويستمتع برؤيتها .

كذلك الحال في ما يخصُّ مقطوعة عمر بن أبي ربيعة وهو زعيم الغزليين من أهل الحضر في عصره، في ما كان جميل زعيم الغزل البدوي[٣٠]، ومهما تكون مكانة جميل من شعراء البادية والحاضرة فليس من شك أنّه يظل مقدماً عليه من الوجهة الفنية؛ لأنّنا لا تعرف شاعراً عربياً أموياً افتن في الغزل افتتان عمر زعيم الغزلين الأمويين جميعهم لا نستثنى منهم أحداً ، ولا نفرق فيهم بين أهل البادية والحاضرة بل نذهب إلى أبعد من هذا فنعلم أنّ عمر بن أبي ربيعة زعيم الغزلين في الأدب العربي كله على اختلاف ظروفه وتباين أطواره[٣١]، وما يدعوه إلى أن يكون زعيمهم هو رقّة ألفاظه الغزلية، وقد لاحظنا ذلك في مقطوعته قيد الدراسة الذي يقول:

ألا ليت يوم يقترب أجلي وأشم وجنتيك إذ إنَّ موضع الوجنة ما بين العين والفم، وليت الماء الذي اغتسل به هو ريقك، وليت الطيب الذي يوضع على جثتي، ويكون من رأس عظمكِ اللين ومن دمك.

ثم ينتقل إلى صورة أخرى فيقول: ألا ليت سلمى تكون شريكتي في النوم بنفس الفراش سواء في الدنيا أو في الآخرة، وكأنّه لا يريد أحداً من النساء غيرها، ليس في عالم الدنيا وإنّما تعدى ذلك إلى الآخرة سواء بالجنة أو في جهنم لا يهمه شيء سوى أن تكون هي بقربه وهو ((بهذا الشاهد الحسي يعمد إلى بيان قيمة التمثيل الجمالية والحسية التي تهتم في بلورة الأفكار عند المتلقي))[٣٢]، فهو كما نرى تعدى حدود الواقع إلى التفكير في عالم الخيال الخصب الواسع لديه، فنراه في مقطوعته عبارة عن خلجات نفسه وأمنياتها المتراكمة فهو حب عاشق يسر الهوى، وقد صور ذلك بكل ما للحرف من لين ورقّة إلى مدى أبعد مما صوره قبله من الشعراء، فقد بلغ من الإجادة مبلغاً عالياً والاتقان ايضاً. والرّقّة عند القالي لا تتوقف عند الغزل فقط، وإنّما نجده يعقّب على الرثاء بالرّقة فيما أستشهد به من شعر المهلهل قائلاً:((وقرأتُ على أحمد، عن أبيه: إنّما سمي مُهلهلاً؛ لأنّه أول من أرقّ المراثي[٣٣]، واسمه عدي[٣٤]، وفي ذلك يقول: [الخفيف]

رفعتْ رأسَها إلَيَّ وقالتْ ياعَدياً لقد وَقَتْكَ الأواقي[٣٥]

وقال[٣٦]: [الطويل]

أليلتنا بذي حسمٍ أنيري إذا أنتِ أنقضيتِ فلا تحوري))[٣٧]

وتُصنّف هذه القصيدة بأنّها من أرقّ المراثي الأخوية، حيث رثى المهلهل أخاه كُليب متفاخراً لكون الأخير سيّداً على قومه بني تغلب، وقد وصِف((شعره بالرّقة ، وعلّل بعضهم ذلك بخنثٍ ولينٍ بطبعه وشخصيته .

ويضيف الأصفهاني تعليلاً يتمثّل في وصف المهلهل بالرقة والخنث، قائلاً: إنّه كان كثير المحادثة للنساء))[٣٨]، وربما هذا السبب غير مناسب لما جادت به قريحة المهلهل من الشعر الرقيق، وبما مرجع ذلك إلى الجانب النفسي كما وجدناه في القصيدة قد وقع في جو نفسي موحّد، فضلاً عن الموضوع الموحّد ألا وهو الرثاء، فقد سادت وحدة العاطفة في القصيدة ، وهذا ما ذهب إليه بعض الباحثين من أنّ ((شعر المهلهل شعر عاطفة، حيث نجد الناحية الوجدانية في شعر المهلهل عارمة وطاغية ؛ لأنّ المأساة لا تزال ماثلة في نفس الشاعر،عميقة التأثير، وإذا تحرينا روافد هذا الوجدان الملتاع والعاطفة المشبوبة تعلّلَ صدق التعبير والإخلاص في الشعر وجدناه في الصلة القوية التي تجمع بين الراثي والمرثي وهي صلة الإخاء))[٣٩].

وفعلاً هذا ما لاحظناه في القصيدة إذ سيطرت العاطفة والجو النفسي عليها، ونجده في بعض الأبيات يخرج من دائرة العقل الواعي إلى اللاواعي ، حيث منطقة تشكيل العواطف وهذا ما نجده في قوله: [٤٠]

أَجِبني يا كُلَيبُ خَلاكَ ذَمٌّ ضَنيناتُ النُفوسِ لَها مَزارُ

أَجِبني يا كُلَيبُ خَلاكَ ذَمٌّ لَقَد فُجِعَــت بِفارِسِها نِزارُ

وقد كرر الشاعر كثيراً من العبارات في هذا النص وإن دلّ ذلك على شيء فإنّه يدلُّ على حجم الفجيعة التي تلقّاها شاعرنا وكذلك للتأكيد على ما بعد العبارة المكرّرة، وهذا ما قال به فهد عاشور: ((هذا التكرار إمّا يُسلّط الضوء على ما بعد العبارة المتكرّرة ، فأعجاز الأبيات تظهر وكأنّها نابعة من نقطة واحدة مشدودة إليها))[٤١]، كما أنّ مناداة الشاعر للمرثي مرتين توضّح عاطفته الفائزة التي تغلّبت عليه فخضع الراثي لها خضوعاً لابد منه، وهنا تبرز عاطفته الحزينة خاصة عندما ينادي الغائب الحاضر في القلب[٤٢]،((والشاعر يتكاثف شعوره عند الحزن فيضطر إلى تكرار بعض الكلمات الدالة على تفجّعه))[٤٣]، وهذا ما نجده عند المهلهل إذ كرر العبارة((على أنَّ ليس عدلاً من كليب))[٤٤]، إذ كرّرها في عشرة أبيات متتاليات وكان ذلك للتأكيد على((ما بعد العبارة، وهي أّن قاتلي كُليب لم يعدلوا حين قتلوا ملك قبيلتهم))[٤٥]، ومن ذلك يتّضح لنا أنّ رثاء المهلهل لأخيه كليب يجمع بين شدة الاشتعال وسرعة الانطفاء، وكان يجول في عالم العاطفة سريعة التأثير وكان شديد الاضطراب والتقلّب، ومن هذا نلمس ذلك الجريح النادب، الثائر، الساخط والذي جعل من رثائه مزيجاً من الحسرة والتفجّع والمدح والتعظيم والتهديد والوعيد))[٤٦].

ولا يمكن أن لا نتطرق إلى حرف الروي وهو(الراء) وصوت الراء جعل المصيبة أكثر ظهوراً وأبلغ تأثيراً، فقد كرر حرف الراء كثيرًا لينفّس عما يختلج في نفسه المليئة بالأحزان والآلام عن طريق الجهر بالصوت، فالراء من الأصوات المجهورة التي تساعد الشاعر في إخراج ما بداخله من الآلام[٤٧] فهذا الصوت أشبه بالصريخ لا يخرجه الفم ولا يكتمه القلب.

فكل هذه السبل وغيرها أدّت بشعر المهلهل إلى الرّقة؛ لأنّه يتناول موضوع متعلّق بالعاطفة ألا وهو الرثاء فمن الطبيعي جداً أن يأتي شعره رقيق

وهذا ما أراد أبو علي القالي توضيحه في تحدّثه عن شعر المهلهل بأنّه رقيق لما في ألفاظه من سهولة ولين وسلاسة ولما في معناه من حسرة وتفجّع يمكن للقارئ العادي أن يفهمه دون الغوص في معناه.

الخاتمة:

١- يعد مصطلح الرقة عند القالي مقياسا جمالياً ذوقياً ويراد به الغزل الذي يعبر عنه الشاعر بألفاظ رقيقة سهلة سلسه مما يمتنع عنه غيره عن الإجادة بمثله.

٢- الرقّة عند القالي تتعلّق بالجانب النفسي والعاطفي والوجداني للشخص ليعبّر عما يختلج في نفسه، ولا ضير في اختلاف الموضوعات سواء كانت تلك الموضوعات غزلية أم رثائية طالما أنّ المتحكّم بها واحدٌ ألا وهو العاطفة ، او الجو النفسي لدى الكاتب الذي سوف يظهر تأثير ألفاظه ومعانيه على المتلقي دون ان يحدث دهشة لدية فأفق الانتظار من ربما يكون متوقع في نفس المتلقي .

٣- يبدو أن اختيارات القالي في الرقة كانت موفقة إلى حد ما ليبين كيف تكون الرقة مقياساً نقدياً جمالياً لدى السامع أو القارئ المفترض ومعنى المقياس عند القالي هنا بوادر أو أصول النقد القديم إذ اشار إلى الشعر الرقيق مع مراعاة الجانب الفني والجمالي والاسلوبي في ضوء التحليل واصدار الحكم في ظل تذوقهم روعة هذا الفن الأصيل.

الهوامش :

١- الخليفة المهدي: هو محمد بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهو سليل الأسرة العباسية، يُنظر: المهدي العباسي ثالث الخلفاء العباسيين، علي حسنين الحزنولطي ، مكتبة مصر – القاهرة: ١١.

٢- عمارة بن حمزة مولى بني هاشم، وهو من ولد عكرمة مولى بني العباس: تاريخ بغداد: ١٤/ ٢١٦.

٣- والبة الأسدي: والبة بن الحُباب، أبو إسامة الأسدي، وهو أستاذ أبي نؤاس، وكان ظريفاً غزلاً وصّافاً للغلمان والخمر. يُنظر: فوات الوفيات: ٤/ ٢٤٧.

٤ معجم مصطلحات علم الشعر العربي : محمد مهدي الشريف، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، د.ط، ٢٠٠٤م ، ٧٣.

٥- يُنظر: المقاييس النقدية في كتاب طبقات فحول الشعراء: عبد الله عبد الكريم أحمد العبادي، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية،١٣٩٦هـ-١٩٧٦م. ١٦٩- ١٧٠.

٦- يُنظر: تاريخ النقد الأدبي عند العرب (نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري): د.احسان عباس ،دار الثقافة ،بيروت –لبنان،ط١، ١٩٧١ .٥٠- ٥١.

٧ –المرأة والسلطة قراءة في الموروث النقدي :أ.م. د. جابر خضير جبر، جامعة البصرة /كلية الآداب، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ،العدد (١٩) : ١.

٨- الأمالي: : أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون القالي ،المطبعة الكبرى الأميرية ،ج١، ببولاق مصر ، ١٤٢٤ ، ٣٩. وسمط اللآلئ: أبو عبيد البكري الأونبى، تحقيق، عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، مج١، د.ت ، ٢٨- ٢٩.

٩- الأبيات للصّمّة بن عبد الله القشيري: وهو الصّمّة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. يُنظر: الصّمّة بن عبد الله القشيري حياته وشعره، خالد عبد الرؤوف الجبر، جامعة البترا، دار المناهج، عمان- الأردن، ٢٠٠٣م: ٢٧. سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبى، تحقيق، عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، مج١، د.ت، ٤٦١ ، جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق وتعليق، عبد السّلام هارون،ط٥،دار المعارف، القاهرة ،د.ت. ٢٨٩-٢٩٠.

١٠- الصّمّة بن عبد الله القشيري حياته وشعره: ١١٩. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي ، حققه محمد محي الدّين عبد الحميد، ج٣، مطبعة السعادة ، مصر، ١٩٤٧، ٢٥٦.

١١- الوساطة بين المتنبي وخصومه: علي بن عبد العزيز جرجاني،ج١، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ، ١٩٥١، ١٨.،ينظر: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، عبد الملك الثعالبي النيسابوري أبو منصور، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان،ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.٧.

١٢- تأملات خاصّة في شوارد الأبيات: أبن هشام ، منتدى الفصيح، ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٤م، الشبكة العنكبوتية: al- maktaba.org

١٣- سمط اللآلئ: ١/ ٢٨- ٢٩.

١٤- الصّمّة بن عبد الله الشقيري حياته وشعره: ١١٩.

١٥- ديوان جميل بثينة :جميل ابن عبد الله العذاري ، جمعه وصنعه بشير بموت، المطبعة الوطنية ، بيروت ، ١٩٣٤، ٢٦. ويُنظر: شرح شواهد المغني: : الإمام جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وقف على الطبعة وعلق حواشيه، أحمد ظافر كوجان،،جنة التراث العربي، د.ت. ١/ ٣٣

١٦- الشعار: الثوب الذي يلي الجسد، الشرى: بثور صغار حمر في الجلد حكاكة فكرية.

١٧- في الديوان: لو أنّ داع منكِ يدعو جنازتي/ وكنتِ على إيدي الرجال حييتُ. يُنظر: ديوان جميل بثينة: ٢٦.

١٨- ديوان كُثير عزّة، د. إحسان عباس، دار الثقافة ، بيروت- لبنان، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م:٣٩٤ ، ويُنظر: البداية والنهاية: عماد الدّين أبى الفداء إسماعيل أبن عمر بن كثير القرشيِّ الدّمشقيِّ، تحقيق د.عبد الله بن عبد المحسن التركي،ج٩، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر،ط١،١٤١٨هـ-١٩٩٨م،٢٨٢.

١٩- هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن حذيفة بن المغيرة بن بني مخزوم بن يقظة بن مرّة، ولد (٢٣ هـ/ ٦٤٤ م)، توفي (٥٩٣ هـ/ ٧١٢م)، يُنظر: ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدّم له ووضع هوامشه وفهرسه الدكتور فايز محمد، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م: ٧، ويُنظر: خزانة الأدب: ١/ ٢٤٠ ، وشرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، محمد محي الدين عبد الحميد: ٤٩٣. ، و الخطاب النقدي العربي المعاصر إشكاليات النظرية والمنهج :م. د. مسلم حسب حسين ،جامعة البصرة /كلية الآداب ، مجلة آداب البصرة، العدد(٥٧) لسنة ٢٠١١:ص ١٩ .

٢٠- الحنوط: الطيب الذي يوضع على الجثّة ليمنع إفسادها، المشاش: رأس العظم اللين.

٢١- وردت في ديوانه: ٣٥٠- ٣٥١.

فَيا لَيتَ أَنّي حَيــثُ تَـدنو مَنيَّتي شَمَـمتُ الَّذي ما بَينَ عَينَيكِ وَالفَمِ
وَلَيــتَ طَهــوري كــانَ ريقَكِ كُلَّهُ وَلَيـتَ حَنوطي مِن مُشاشِكِ وَالدَمِ
وَلَيتَ سُلَيمى في المَماتِ ضَجيعَتي لدى الجَنَّة الخضراء، أَو في جَهَنَّمِ

يُنظر: ديوان ابن أبي ربيعة: ٣٥٠ -٣٥١ ، وشرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: ٤٩٣.

٢٢ الأمالي: ٣/ ٦٢٠- ٦٢١.

٢٣- يُنظر: الغزل العذري عند كُثير عزّة (دراسة وصفية تحليلية)، مشاعر جبار عبد الرحيم (رسالة ماجستير)،كلية الدراسات العليا ، جامعة وادي النيل ، السودان ،يناير، ٢٠١٥م، ٤٥-٤٦.

٢٤- يُنظر: المرأة في الشعر الأموي، فاطمة تجور، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، د.ط، ١٩٩٩م: ١٣١.

٢٥- ديوان جميل بثينة: ٣٨.

٢٦- النقد اللغوي عند الشريف المرتضي (٤٣٦هـ)في كتابه الأمالي: د. علي چاسب عبد الله ،جامعة البصرة كلية التربية الاساسية ، م. حسام أحمد هاشم، جامعة البصرة، كلية القانون، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٤) العدد (٣-٤) لسنة ٢٠١٦ : ٢٤٥.

٢٧- المرأة في الشعر الأموي: ٦٤.

٢٨- الغزل العذري عند كثير عزّة: ٦٦.

٢٩ – المبدع والحتمية البيولوجية للجسد دراسة في النقد العربي القديم: أ.م.د. جابر خضير جبر ،جامعة البصرة/ كلية الآداب، مجلة جامعة ذي قار العلمية / المجلد (١٠)، العدد ٢ ،حزيران ٢٠١٥ : ١.

٣٠ يُنظر: حديث الأربعاء، د. طه حسين،مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية ،د.ط، ١٩٩٧: ٢٩٣.

٣١- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

٣٢ – البلاغة العربية والبلاغة المرئية : أ.م.د. سوادي فرج مكلف ،جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية ، و م.م أسامة حسين شاهين، مديرية تربية المثنى، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد (٤) المجلد ٤٣ ، ٢٠١٨م: ٤٢٧.

٣٣- سمّي مُهلهلاً؛ لأنّه كان يُرقّق الشعر، يُنظر: الأمالي: ٢/ ٣٨٥، الشعر والشعراء: ١/ ٢١٥، ديوان المُهلهل بن ربيعة، شرح وتقديم: طلال حرب: ٧. وقيل إن سبب هذه التسمية نسبةً إلى بيت شعر قاله :

لمّا توعّر في الغِبارِ هجينُهُم هلهلتُ آثار جابراً أو حنبلا

وقد ورد صدر البيت: (لمّا توقّل في الكراع هجينهم)، يُنظر: الأمالي: ٢/ ٢٨٤ ، الشعر والشعراء: ٢٩٧ ، ألقاب الشعراء، بحث في الجذور النظرية لشعر العرب ونقدهم، د. عبد الله بن أحمد الفيلي* *: ٦- ٧.

٣٤- اختلف الرواة في اسمه، فبعضهم قال: امرؤ القيس، وذهب آخرون إلى أن اسمه عَدي، يُنظر: المؤتلف والمختلف: ١١، معجم الشعراء: ٢٤٨. الأمالي: ٢/ ٣٨٤. سمط اللآلئ: ١/ ١١١. والاسم الأخير هو المرجّح عند القالي أبي علي.

٣٥- ديوان المُهلهل بن ربيعة: شرح وتقديم: طلال حرب: الدار العالمية، الاسكندرية، ط١،د.ت،٧.

٣٦- المصدر نفسه: ٣٨-٤٢. هذه القصيدة متكوّنة من سبع وثلاثين بيتاً، وتدخل ضمن الوحدة العضوية إلّا أن القالي ذكرها ضمن مقاييس الرّقّة.

٣٧- الأمالي: ٢/ ٣٨٤-٣٨٥.

٣٨- ألقاب الشعراء: بحث في الجذور النظريّة لشعر العرب ونقدهم: د. عبد الله بن أحمد الفيفي، عالم الكتاب الحديث، إربد –الأردن ،ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م،١٠.

ويُنظر: الأغاني: أبي الفرج الأصفهاني ،مج٥،دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٦ ،١٤٩، و الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ،تحقيق أحمد محمد شاكر ،مج٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ٢٩٧.

٣٩- الموازنة بين بكائيات المهلهل بن ربيعة والخنساء دراسة فنية موضوعية، شوابح منال رسالة ماجستير ،كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهدي–أم البواقي،٢٠١٤م ، ٢٩.

ويُنظر الجامع في تأريخ الأدب العربي، ،الأدب الحديث: حنا الفاخوري، دار الجيل ، بيروت، ط١، ١٩٨٦، ١٩٢. و قصيدة الرثاء العباسية بين الغنائية والدامية :م. م. رؤى عبد الأمير رحمة :جامعة البصرة /كلية التربية/القرنة، مجلة كلية التربية /جامعة واسط ،العدد (٤٣) آيار /٢٠٢١م: ١٥٧.

٤٠- خلاكَ ذمٌّ: برئت مما تذم عليه من قول أو فعل، يُنظر: ديوان مهلهل بن ربيعة: ٣٢.

٤١- التكرار في شعر محمود درويش، فهد ناصر عاشور، دار الفارس، ط١، عمان- الأردن، ٢٠٠٤م: ١٠٠، ويُنظر: أسلوبية الرثاء بين المهلهل وابن الرومي دراسة موازنة، زدام سلمى- رزقي آمال: ٣٨.

٤٢- يُنظر: الموازنة بين بكائيات المهلهل بن ربيعة والخنساء: ٣١.

٤٣- اسلوبية الرثاء بين المهلهل وابن الرومي: (دراسة موازنة): زدام سلمى –رزقي أمال، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٨-٢٠١٩، ٣٧.

٤٤- ديوان مهلهل بن ربيعة: ٤٠-٤١.

٤٥ – أسلوبية الرثاء بين المهلهل وابن الرومي:، ٣٨.

٤٦- الموازنة بين بكائيات المهلهل بن ربيعة والخنساء: ٣٢.

٤٧- يُنظر: أسلوبية الرثاء بين المهلهل وابن الرومي: ٢٨.

المصـادر والمراجـع

- أسلوبية الرثاء بين المهلهل وابن الرومي (دراسة موازنة): زدام سلمى –رزقي أمال، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٨-٢٠١٩.
- الأغاني :أبي الفرج الأصفهاني ،مج٥،دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٦.
- ألقابُ الشعراء، بحث في الجذور النظريّة لشعر العرب ونقدهم: د. عبد الله بن أحمد الفيفي، عالم الكتاب الحديث، إربد –الأردن ،ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م
- الأمالي مع كتابَيّ " ذيل الأمالي " و "النوادر " : أبي علي اسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، سيد بن عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، بيروت –لبنان ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

- البداية والنهاية:عماد الدّين أبى الفداء إسماعيل أبن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ، تحقيق د.عبد الله بن عبد المحسن التركي،ج٩، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر،ط١،١٤١٨هـ-١٩٩٨م
- البلاغة العربية والبلاغة المرئية : أ.م.د. سوادي فرج مكلف ،جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية ، و م.م أسامة حسين شاهين، مديرية تربية المثنى، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد (٤) المجلد ٤٣، ٢٠١٨م.
- تاريخ النقد الأدبي عند العرب (نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري):د.احسان عباس ،دار الثقافة ،بيروت –لبنان،ط١، ١٩٧١.
- تأملات خاصّة في شوارد الأبيات، أبن هشام ، منتدى الفصيح، ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٤م، الشبكة العنكبوتية: al-maktaba.org
- التكرار في شعر محمود درويش، فهد ناصر عاشور، دار الفارس، ط١، عمان- الأردن، ٢٠٠٤م.
- الجامع في تأريخ الأدب العربي ،الأدب الحديث: حنا الفاخوري، دار الجيل ، بيروت، ط١، ١٩٨٦.
- جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق وتعليق، عبد السّلام هارون،ط٥،دار المعارف، القاهرة ،د.ت.
- حديث الأربعاء :د. طه حسين،مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية ،د.ط، ١٩٩٧.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، ج١، تحقيق وشرح، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ،١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- الخطاب النقدي العربي المعاصر إشكاليات النظرية والمنهج :م. د. مسلم حسب حسين ،جامعة البصرة /كلية الآداب ، مجلة آداب البصرة، العدد(٥٧) لسنة ٢٠١١م.
- ديوان عمر ابن أبي ربيعة: تحقيق أحمد أكرم الطباع، دار القلم للطباعة والنشر ، بيروت –لبنان ،د.ت.
- ديوان المُهلهل بن ربيعة، شرح وتقديم: طلال حرب: الدار العالمية، الاسكندرية، ط١،د.ت.
- ديوان جميل بثينة: جميل ابن عبد الله العذاري ، جمعه وصنعه بشير بموت، المطبعة الوطنية ، بيروت،١٩٣٤.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدّم له ووضع هوامشه وفهرسه الدكتور فايز محمد، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- ديوان كُثير عزّة، د. إحسان عباس، دار الثقافة ، بيروت- لبنان، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.
- سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي :أبو عبيدالبكري الأونبى، تحقيق، عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، مج١، د.ت

- ❖ شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق ، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، ط١، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٧هـ-١٩٥٢م
- ❖ شرح شواهد المغني: الإمام جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وقف على الطبعة وعلق حواشيه، أحمد ظافر كوجان،،جنة التراث العربي، د.ت.
- ❖ الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ،تحقيق أحمد محمد شاكر ،مج٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢.
- ❖ الصّمّة بن عبد الله القشيري حياته وشعره، جمعه وحققه خالد عبد الرؤوف الجبر، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٣م.
- ❖ الغزل العذري عند كُثير عزّة (دراسة وصفية تحليلية)، مشاعر جبار عبد الرحيم (رسالة ماجستير)،كلية الدراسات العليا ، جامعة وادي النيل ، السودان ،يناير، ٢٠١٥م.
- ❖ فوات الوفيات والذيل عليها، محمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د. احسان عباس، مج٤، دار صادر ، بيروت، ،د.ت.
- ❖ قصيدة الرثاء العباسية بين الغنائية والدامية :م. م. رؤى عبد الأمير رحمة :جامعة البصرة /كلية التربية/القرنة، مجلة كلية التربية /جامعة واسط ،العدد (٤٣) آيار /٢٠٢١م.
- ❖ المبدع والحتمية البيولوجية للجسد دراسة في النقد العربي القديم: أ.م.د. جابر خضير جبر ،جامعة البصرة /كلية الآداب، مجلة جامعة ذي قار العلمية / المجلد (١٠)، العدد ٢ ،حزيران ٢٠١٥ .
- ❖ المرأة في الشعر الأموي:د. فاطمة تجور، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، د.ط، ١٩٩٩م.
- ❖ المرأة والسلطة قراءة في الموروث النقدي :.م. د. جابر خضير جبر، جامعة البصرة /كلية الآداب، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ،العدد (١٩)،٢٠١٢م.
- ❖ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي ، حققه محمد محي الدّين عبد الحميد، ج٣، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٤٧.
- ❖ معجم الشعراء: لابي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانيّ، تحقيق د. فاروق اسليم ، دار صادر، بيروت ، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م
- ❖ معجم مصطلحات علم الشعر العربي: محمد مهدي الشريف، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،د.ط، ٢٠٠٤م.
- ❖ المقاييس النقدية في كتاب طبقات فحول الشعراء: عبد الله عبد الكريم أحمد العبادي، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية،١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.
- ❖ المهدي العباسي ثالث الخلفاء العباسيين، د. علي حسني الخربوطلي ، مكتبة مصر- القاهرة:د.ت.

- الموازنة بين بكائيات المهلهل بن ربيعة والخنساء دراسة فنية موضوعية، شوابح منال رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهدي–أم البواقي،٢٠١٤م .
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ،للإمام أبي القاسم الحسن ابن بشر الآمدي ، صححه وعلّقة عليه، أ.د.ف.كرنكو ،دار الجيل، بيروت،ط١، ١٤١١هـ–١٩٩١م
- النقد اللغوي عند الشريف المرتضي (٤٣٦هـ)في كتابه الأمالي: د. علي چاسب عبد الله ،جامعة البصرة كلية التربية الاساسية ، م. حسام أحمد هاشم، جامعة البصرة، كلية القانون، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٤) العدد (٣–٤) لسنة ٢٠١٦م.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه: علي بن عبد العزيز جرجاني،ج١، الناشر عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ، ١٩٥١.
- يتيمة الدهرفي محاسن أهل العصر ، عبد الملك الثعالبي النيسابوري أبو منصور ،ج١، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان،ط١، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.